لا يقربان من اجل ولا ينقصان من رزق وافضل ذلك كلمة حق
عند امير جائر وعن ابي جحيفة انه قال سمعت امير المؤمنين عليا
عليه السلام يقول ان اول ما تغلبون عليه من الجهاد بايديكم ثم
بالسنتكم ثم بقلوبكم فمن لم يعرف بقلبه معروفا ولم ينكر منكرا قلب
فجعل اعلاه اسفله وقال عليه السلام ان الحق ثقيل مرئ وان الباطل
خفيف وبئ وقال عليه السلام لا تامن على خير هذه الامة عذاب الله
لقول الله سبحانه فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون ولا تيأس سئ
من شر هذه الامة من روح الله لقول الله سبحانه انه لا ييأس من روح الله
الا القوم الكافرون وقال عليه السلام البخل جامع لمساوي العيوب
وهو زمام يقادبه الى كل سوء وقال عليه السلام الرزق رزقان رزق
تطلبه ورزق يطلبك فان لم تاته اتاك فلا تحملن هم سنتك على هم
يومك كفاك كل يوم ما فيه فان تكن السنة من عمرك فان الله
في كل غد جديد ما قسم لك وان لم تكن السنة من عمرك فما تصنع
بالهم لما ليس لك ولن تسبق الى رزق طالب ولن يغلبك عليه
غالب ولن يطوى عنك ما قد قدر لك وقد مضى هذا الكلام فيما تقدم

من هذا الباب الا انه ههنا اوضح واشرح فلذلك كررناه على القارئ
المقررة في اول هذا الكتاب وقال عليه السلام رب مستقبل يوما ليس
بمستدبره ومغبوط في اول ليلة فامت بواكيه في اخره وقال عليه السلام
الكلام في وثاقك ما لم تتكلم به فاذا تكلمت به صرت في وثاقه فاخزن
لسانك كما تخزن ذهبك وورقك فرب كلمة سلبت نعمة وقال عليه السلام
لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فان الله سبحانه قد فرض على
جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيمة وقال عليه السلام
اجدة عن يرى الله عند معصيته ويفقدك عند طاعته فتكون
من الخاسرين واذا قويت فاقو على طاعة الله واذا ضعفت فاضعف
عن معصية الله وقال عليه السلام الركون الى الدنيا مع ما ترى من
منها جهل والتقصير في حسن العمل اذا وثقت بالثواب عليه عجز
والطمانينة الى كل احد قبل الاختبار عجز وقال عليه السلام من هوان
الدنيا على الله انه لا يعصى الا فيها ولا ينال ما عند الا بتركها وقال عليه السلام
من طلب شيئا نالة او بعضه ما اخر بخير يعجل النار وما قل وخسر
بعد الجنة وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)